يكد يركع ثم ركع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم نفخ في آخر سجوده ثم قال : رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك .

ففرغ رسول ا من صلاته وقد انمخت الشمس " .

وأخرج الديلمي عن عثمان بن أبي العاص قال : قال رسول ا في الأرض أمانا : أنا أمان والاستغفار أمان وأنا مذهوب بي ويبقى أمان الاستغفار فعليكم بالاستغفار عند كل حدث وذنب " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم قال : ما كان ا ليعذب قوما وأنبياؤهم بين أظهرهم حتى يخرجهم وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون يقول : وفيهم من قد سبق له من ا الدخول في الإيمان : وهو الاستغفار .

وقال للكافر ما كان ا ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب آل عمران الآية 179 فيميز ا أهل السعادة من أهل الشقاوة وما لهم أن لا يعذبهم ا فعذبهم يوم بدر بالسيف .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى أهل الشرك فقال وما لهم أن لا يعذبهم ا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والنحاس وأبو الشيخ عن الضحاك وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم قال : المشركين الذين بمكة وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون قال : المؤمنين بمكة وما لهم أن لا يعذبهم ا قال : كفار مكة .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن سعيد بن جبير Bه في قوله وما لهم أن لا يعذبهم ا قال : عذابهم فتح مكة .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عباد بن عبد ا بن الزبير رضي اله عنه وما لهم أن لا يعذبهم ا وهم يجحدون آيات ا ويكذبون رسله وإن كان فيهم ما يدعون .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير Bه في قوله